قسم الاعلام وثقافة الأطفال

استخدام المراهقين للهواتف الذكية وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية لديهم

دراسة مقدمة

للحصول على درجة الماجستير في الإعلام وثقافة الأطفال

(قسم الاعلام وثقافة الأطفال)

إعـــداد

فاطمة الزهراء محمود نعمان عبد اللاه

إشراف

أ.د/ محمد معوض إبراهيم

أستاذ الاعلام وثقافة الأطفال
كلية الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

د/ هدى جمال محمد

مدرس علم النفس
كلية الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م

صفحة العنوان

عنوان الرسالة : استخدام المراهقين للهواتف الذكية وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية لديهم

اسم الطالبة : فاطمة الزهراء محمود نعمان عبداللاه

الدرجة العلمية : ماجستير في دراسات الإعلام وثقافة الأطفال

القسم التابع لها : قسم الاعلام وثقافة الأطفال

اسم الكلية : كلية الدراسات العليا للطفولة

الجامعة : جامعة عين شمس

سنة التخرج :

سنة المنح :

صفحة الموافقة

اســـــم الطالبة : فاطمة الزهراء محمود نعمان عبداللاه

عنوان الرسالـــة : استخدام المراهقين للهواتـــف الذكيـــة وعلاقتهـــا بالعزلـــة الاجتماعية لديهم

اســـــم الدرجـــة : ماجستير في دراسات الاعلام وثقافة الأطفال

لجنة الحكم والإشراف:

١- **أ.د/ محمد معوض إبراهيم**
أستاذ الاعلام – قسم الإعلام وثقافة الأطفال
كلية الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

٢- **أ.د/ إيناس محمود حامد**
أستاذ الاعلام – قسم الإعلام وثقافة الأطفال
كلية الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

٣- **أ.م.د/ داليا إبراهيم الدسوقي**
أستاذ الاعلام المساعد بقسم الإعلام التربوي
جامعة دمياط

تاريخ البحث: / / ٢٠١٩م

الدراســـات العليـــا

أجيزت الرسالة بتاريخ
/ /٢٠١٩م

موافقة مجلس الكلية
/ / ٢٠١٩م

موافقة مجلس الجامعة
/ / ٢٠١٩م

مستخلص الدراسة

اسم الطالبة: فاطمة الزهراء محمود نعمان عبداللاه

عنوان الدراسة: استخدام المراهقين للهواتف الذكية وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية لديهم.

جهة الدراسة: جامعة عين شمس – كلية الدراسات العليا للطفولة – قسم الاعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٩م.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير استخدام المراهقين من عمر (١٨ إلى ٢١ عام) للهواتف الذكية على الروابط الأسرية والعائلية وكذلك الأصدقاء وأيضا مدى تأثيرها على التحصيل الدراسي والجوانب النفسية والعاطفية والفكرية وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية والدور المؤثر الأكبر لإحداث هذه العزلة الاجتماعية وهى الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية والإنترنت من البريد الإلكتروني والكاميرات الحديثة وبرامج المحادثات المجانية والألعاب الإلكترونية وتطبيقات الإنترنت المختلفة التي أدت إلى تشتت و تفتت العلاقات الإنسانية والأسرية ومنعهم من الأنشطة المختلفة مثل مطالعة الكتب والمجلات ومشاهدة التلفزيون والأنشطة الرياضية والأنشطة الأخرى مما أدى إلى انفصال الأفراد خارج الأسرة الواحدة. **الإجراءات:** ولقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي بالعينة وذلك من أجل التفسير والتحليل المفصل لأفراد العينة من المراهقين ذكورا وإناثا ومكونة من (٣٣٥) مفردة من طلاب الصف الثالث الثانوي (عام، صناعي، تجارى) وكذلك المرحلة الأولى الجامعية من محافظتي القاهرة والجيزة وتم استبعاد عدد(٢٥) استمارة استبيان وذلك لعدم وضوح بعض الإجابات التي بها. **النتائج:** أن معظم المراهقين يستخدمون الهواتف الذكية لقضاء وقت الفراغ والمتعة والترفيه عن النفس مع الأصدقاء واتخاذ أصدقاء جدد مما جعل العالم قرية صغيرة؛ إلا أنه مع هذه الإيجابيات، غاب دور الوالدين والأسرة والمدرسة عن التفاعل مع المراهقين وجها لوجه مما أدى إلى سلبيات منها أن المجتمع الافتراضي وأبطال الألعاب الإلكترونية هم القدوة والمثل الأعلى مما أدى كل هذا إلى العزلة الاجتماعية التي نحن بصددها.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١. عدد الأجهزة (الهواتف الذكية) المستخدمة أكثر من عدد المبحوثين مما يشير إلى امتلاك المبحوثين أكثر من جهاز كما يتضح أن أكثر من٨٧% يستخدمون الأجهزة الذكية.

٢. ويتضح أيضا أن أكثر من ٨٢% يستخدمون الهاتف الذكي صباحا و مساءا مما يزيد من العزلة الاجتماعية.

٣. كما يتضح أن أكثر من ٨٩% كانوا يقضون وقت اكثر مع العائلة قبل شراء الهاتف الذكي.

٤. ويتضح أن أكثر من ٥٨% من المبحوثين لا يمكنهم الاستغناء عن الهاتف الذكي.

٥. يتضح أن أكثر من ٦٩% من المبحوثين يقومون بالانطواء بسبب الهاتف الذكي.

٦. كما يتضح أن الهاتف الذكي يغنى في أداء الواجبات الأجتماعية لأكثر من٦٥% مما يؤثر سلبا في التواصل المجتمعي و يعزز العزلة الاجتماعية.

٧. يتضح إن استفادة المراهقين من الهاتف الذكي في برامج التسلية بنسبة ٥٦.٥% أكثر من معرفة آخر الأخبار أو حتى مراسلة الآخرين أو التواصل مع جهات كثيرة.

٨. يتضح أن استخدام المراهقين لبرنامج الوتس أب بنسبة ٨٤.٥% أكثر من باقي البرامج ثم برنامج الفيس بوك بنسبة ٧٢.٣% ثم برنامج الماسنجر بنسبة ٦٠.٣%.

الكلمات المفتاحية

١- **الهواتف الذكية**

٢- **استخدام المراهقين للهواتف الذكية**

٣- **العزلة الاجتماعية**

٤- **التأثيرات الإيجابية والسلبية للهواتف الذكية**

٥- **تطبيقات الهواتف الذكية.**

شكر وتقدير

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه حمدًا يوافي نعمه ويكافئ آلاءه علي أن أسبغ علي من نعمه وفضله ومن علي بتوفيقه وإحسانه فأتممت هذا العمل العلمي المتواضع.

والصلاة والسلام علي خاتم أنبيائه ورسله سيدنا وحبيبنا محمد صلي الله عليه وعلي أهله وصحبه وسلم.

إنه لمن دواعي سروري وامتناني وتقديري أن أتقدم بالشكر والعرفان إلي أساتذتي الأجلاء الذين أنعم الله علي بهم فكانوا خير موجهين ومرشدين علي طريق العلم والمعرفة.

في البداية أتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير والامتنان **للأستاذ الدكتور/ محمد معوض إبراهيم**، أستاذ وعميد معهد الجزيرة العالي للإعلام وعلوم الاتصال بالمقطم، وكم كنت سعيدًا بإشرافه علي هذه الرسالة طيلة سنوات البحث، ومن قراتي لكتبه تمنيت أثناء دراستي الجامعية أن ألتقي بسيادته وأن يشرف علي رسالتي المتواضعة فالحمدلله الذي حقق لي حلمي وتفضل سيادته بقبوله بالإشراف علي رسالتي، حيث قدم لي الكثير ممن النصائح والتوجيهات، ولم يبخل بعلمه الفياض ونصائحه البناءة بأي نصيحة أو مساعدة تفيدني بمجال بحثي، والذي لا أوافيه ما حييت أسمي آيات الشكر والثناء لما قدمه لي من علم وفضل فله مني كل الشكر والثناء والتقدير وصادق الدعوات ومن الله عز وجل. فمهما قدمت من شكر وتقدير فقلمي ولساني يعجزان عن الوفاء بحقه والتعبير عما بداخلي، فجزاه الله عني وعن كل طلاب العلم خير الجزاء. وله من الله خير الجزاء.

كما تتقدم الطالبة بخالص الشكر والتقدير والامتنان إلي **الدكتورة/ هدى جمال محمد** لتعاونها الشديد فكانت دائمًا خير معين لي ولزملائي الباحثين فكثيرًا ما كنت أستفيد من علمها فلها من الباحث خالص الشكر والتقدير والعرفان ومن الله خير الجزاء.

كما لا يفوتني أن أتقدم بعظيم الشكر والعرفان وباسمي آيات التقدير **للأستاذة الدكتورة/ إيناس محمود حامد**، والتي أكرمتني بقبولها المشاركة في

لجنة المناقشة ولحكم لمناقشة هذه الرسالة رغم كثرة أعبائها. وكرمها الزائد لي، فقدمت لي الكثير من النصح والإرشاد وتوجيهاتها البناءة وخلقها الكريم. كما أتوجه لها بالشكر لسعة صدرها وخلقها الكريم الذي أخجلتني به عندما وافقت مباشرة علي قبول المناقشة. فلها من الباحث كل الشكر ومن الله خير الجزاء علي كرم تفضلها بالقبول.

أيضًا **الأستاذة الدكتورة/ داليا إبراهيم الدسوقي**، الأستاذ المساعد بقسم الأعلام التربوي جامعة دمياط، الشكر كل الشكر والتقدير والاحترام لما أوله للباحث من رعاية واهتمام فلها كل الحب والتقدير والعرفان على تقديمها النصح والإرشاد والمساعدة لي ولجميع زملائي من الباحثين، بالإضافة إلي توجيهاتها العلمية السديدة والبناءة التي قدمتها لي. فكان عطائها العلمي بلا حدود، كما أتوجه بخالص الشكر والامتنان والعرفان لسيادتها علي كرم تفضلها بقبول مناقشة هذه الرسالة المتواضعة والتي لم تتردد لحظة وذلك من كرم أخلاقها فكل الشكر لسيادتها فدائمًا مقابلتها لي بصدر رحب فلها من الباحث كل التقدير والاحترام ولها من الله خير الجزاء.

ولا يسع الباحثة وقد وفقه الله عز وجل إلي إتمام هذا العمل إلا أن يتقدم بوافر الشكر والتقدير والعرفان إلي كل من مد له يد العون أثناء إعداد هذه الرسالة وكل من قدم له تسهيلات في إنجازها ويخص بالشكر السادة أعضاء هيئة التدريس بالكلية لما أولوه للباحث من اهتمام ورعاية.

وكذلك تتقدم الباحثة بالشكر إلي أساتذتها وزملائها بكلية الإعلام وثقافة الأطفال علي ما قدموه لها كم نصائح وإرشادات ودعم خلال إعداد الباحثة للرسالة فجزاهم الله عنها خير الجزاء.

وأخر دعوانا أن الحمدلله رب العالمين والله ولي التوفيق.

الباحثة

قائمة الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول **الإطار المنهجي**	١-٣٠
مقدمة.	١
أولاً- مشكلة الدراسة.	٢
ثانيًا- أهمية الدراسة.	٣
ثالثًا- أهداف الدراسة.	٣
رابعًا- تساؤلات الدراسة.	٤
خامسًا- الدراسات السابقة.	٤
سادسًا: نوع ومنهج الدراسة.	٢٨
سابعًا: مجتمع وعينة الدراسة.	٢٨
ثامنًا: متغيرات الدراسة.	٢٩
تاسعًا: أدوات الدراسة.	٢٩
عاشرا: المجال الزمني للدراسة.	٢٩
الحادي عشر: حدود الدراسة.	٢٩
الثاني عشر: مفاهيم الدراسة.	٣٠
الفصل الثاني **الهواتف الذكية**	٣١-١٠٤
تمهيد.	٣١
- الهواتف الذكية.	٣٣
- تعريف الهواتف الذكية.	٣٤
- تعريف الباحثة للهواتف الذكية.	٣٦
- أجيال الهاتف المحمول.	٣٦
- أنواع الهواتف الذكية.	٣٩

الموضوع	الصفحة
– أهمية الهواتف الذكية.	٤٠
– مميزات الهواتف الذكية.	٤١
– سلبيات الهواتف الذكية.	٤٣
– خدمات الهواتف الذكية.	٤٥
– وظائف الهواتف الذكية.	٤٦
– التطبيقات الخاصة بالهواتف الذكية.	٥٠
تطبيقات الهواتف الذكية.	٥٠
تطبيق الكاميرا.	٥٠
تطبيقات ألعاب الشبكة.	٥١
الرسائل النصية.	٥٢
نغمات الهواتف المتنوعة.	٥٢
خلفيات الهواتف الذكية المتنوعة.	٥٣
تطبيق الإنترنت.	٥٤
– تفاعل المراهقين مع الآخرين عن طريق هواتفهم الذكية.	٥٦
– تفاعل المراهقين مع هواتفهم الذكية.	٥٧
– مخاطر الهواتف الذكية.	٥٨
– تطبيقات الهواتف الذكية واستخداماتها.	٥٩
– أسباب انتشار تطبيقات الهواتف الذكية.	٦٠
– تداول المعلومات من خلال التطبيقات الاجتماعية للهواتف الذكية.	٦١
– مواقع التواصل الاجتماعي.	٦١
– شبكات التواصل الاجتماعي.	٦٤
– الشبكات الاجتماعية.	٦٤
– استخدام المراهقين للهواتف الذكية وأهمية مواقع التواصل	٦٨

الموضوع	الصفحة
الاجتماعي.	
– خطورة مواقع التواصل الاجتماعي على المراهقين.	٦٨
– نصائح لسلامة المراهقين من الهواتف الذكية ومواقع التواصل الاجتماعي.	٦٩
– خصوصية المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي.	٧١
– البرامج والتطبيقات الاتصالية.	٧٤
تطبيق الفيس بوك.	٧٧
تطبيق الواتس آب.	٨٩
تطبيق الإنستجرام.	٩١
تطبيق تويتر.	٩٤
تطبيق الماسنجر.	٩٦
اليوتيوب.	٩٨
– استخدام المراهقين لأكثر من جهاز للهواتف الذكية.	١٠١
– الهواتف الذكية والتعليم المتنقل.	١٠٢
– مقترحات وحلول.	١٠٣
الفصل الثالث **العزلة الاجتماعية**	١٠٥-١٥٢
تمهيد.	١٠٥
– العزلة الاجتماعية.	١٠٨
– تعريف العزلة الاجتماعية.	١٠٩
– العزلة الاجتماعية والمفاهيم المرتبطة بها.	١١٥
– الشعور بالوحدة النفسية والعزلة الاجتماعية.	١١٨
– النظريات المفسرة للعزلة الاجتماعية.	١٢٣

الموضوع	الصفحة
– العزلة الاجتماعية وعلاقتها بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي.	١٢٨
– إقبال المراهقين على مواقع التواصل الاجتماعي.	١٢٩
– مشكلات استخدام الهواتف الذكية وأثرها على المراهق والعلاقات الأسرية.	١٣٢
– العزلة الاجتماعية وعلاقتها بالإنترنت.	١٣٤
– آثار إدمان الإنترنت على الأسرة من وجهة نظر الباحثة.	١٤١
– الاحتياجات النفسية للمراهقين.	١٤٤
– المراهقة ومشكلاتها.	١٤٦
– المناخ الأسري وعلاقته بالمراهقة.	١٤٧
الفصل الرابع **نتائج الدراسة**	**٢١٠-١٥٣**
مراجع الدراسة	**٢٣١-٢١١**
أولاً- المراجع العربية.	٢١١
ثانيًا- المراجع الأجنبية.	٢٢٣
ملاحق الدراسة	**٢٤٢-٢٣٢**
مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية.	**1 - 3**
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.	**4 - 6**

الفصل الأول

الإطار المنهجي

مقدمة.

أولاً- مشكلة الدراسة.

ثانيًا- أهمية الدراسة.

ثالثًا- أهداف الدراسة.

رابعًا- تساؤلات الدراسة.

خامسًا- الدراسات السابقة.

سادسًا: نوع ومنهج الدراسة.

سابعًا: مجتمع وعينة الدراسة.

ثامنًا: متغيرات الدراسة.

تاسعًا: أدوات الدراسة.

عاشرا: المجال الزمني للدراسة.

الحادي عشر: حدود الدراسة.

الثاني عشر: مفاهيم الدراسة.

الفصل الأول

الإطار المنهجي

مقدمة:

ثمة تسارع كبير في دوران عجلة تطور التقنيات وما يتعلق بها من أجهزة أطلقوا عليها صفة الذكاء نتيجة ما تحويه من مزايا ومواصفات جذابة كانت سببًا لتهافت كثيرين على اقتنائها ومواكبة الإصدارات الحديثة منها أولاً بأول. بات إدمان استخدام الأجهزة الذكية منتشرًا في جميع الأوساط.

يعتبر الهاتف النقال لدى البعض الوسيلة شبه الوحيدة للترفيه وملء أوقات الفراغ. ولكن ذلك لا يمنع أيضًا وجود فئة من الشباب يعانون من الداء نفسه وهو الإفراط في استخدام تلك الأجهزة، رغم استمرار العديد من الدراسات الطبية في التحذير من إدمانها بسبب ما ينتج عنها من أمراض عضوية وأخرى نفسية.

لقد أثرت الهواتف الذكية على الأطفال والشباب وجعلتهم منعزلين؛ لما تعرضه هذه الهواتف الذكية من برامج تجعل الطفل أو المراهق أو الشاب يبتعد عن والديه، ويقضي ساعات طويلة أمام هذه الشبكة، وظهر ما يعرف بـ(إدمان الهواتف الذكية والإنترنت)، ومِن مخاطر هذا الإدمان: الانعزال، وترك الحياة الاجتماعية لهذا المدمن، ونتيجة لقضاء ساعات طويلة أمام هذه الهواتف الذكية فسنجد الشاب أو المراهق لا يختلط بالناس ولا يعاشرهم، وسيصبح منعزلاً متعودًا على الانعزال الاجتماعي، على الرغم من أنه كان يحب العشرة الاجتماعية قبل الإدمان.

إن الجيل الجديد يمضي الساعات الطوال أمام هذه الهواتف، ويجد ضالته في التواصل مع غيره عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فيجلس الشباب لأوقات غير محددة أمام أجهزة التواصل، ويستفيدون من تكنولوجيا التواصل والمعلومات، وفي المقابل فإن هذه الساعات تعني العزلة الاجتماعية عن الأُسرة، وتعني الخمول الجسماني، وتعني الضغط والتوتر النفسي، فضلاً عن التأثيرات السلبية عليهم نتيجة الدخول إلى المواقع غير البريئة واللاأخلاقية.

حيث أن الأصدقاء والصديقات والأقارب والأهل والكبار والصغار، يجتمعون في أماكن عامة، أوفي زيارات عائلية، أو حتى في المطاعم، وعلى شاطئ البحر، وكل واحد منهم في واد، لا يتبادلون أطراف الحديث إلا قليلاً، وربما يتحدثون بشأن يتعلق بخبر أو فكرة قرأوها على مواقع التواصل الاجتماعي، في المنزل نجد أفراد العائلة الواحدة لا يتحدثون، ويعزل الأبناء أنفسهم في غرفهم بين أجهزتهم الذكية على مواقع التواصل الاجتماعي، حتى أثناء تناول الطعام يجلسون وهواتفهم النقّالة تسبقهم، إما لتصوير طبق على المائدة، أو للتواصل مع أصدقائهم، أو ربما مع الذين تفصل بينهم مسافات بعيدة. حتى أن بعض السيدات والفتيات بدو يتفنن في صنع الطعام لمشاركته بين الأصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي فقل تواصل الأصدقاء في الواقع، وازدادت الصداقات الافتراضية، وأصبح التواصل الإلكتروني مجال إدمان على استخدام الأجهزة الإلكترونية من على الأجهزة الذكية، تلك التي جعلت كل فرد من أفراد العائلة يعيش في عزلة.

أولاً- مشكلة الدراسة:

ينتشر الهاتف المحمول بين كافة طوائف المجتمع حتى أطفال الروضة، كما يستخدم الهاتف بكثرة بين المراهقين على وجه الخصوص وعلى الرغم من المحاولات المستمرة من إدارات المدارس لمنع الطلاب من اصطحاب الهاتف المحمول أثناء اليوم الدراسي إلا أنهم يتفننون في طرق إخفائه وحملة طوال الوقت، لدرجة أنه أصبح الأداة الصديقة لهم التي لا يمكن الاستغناء عنه وتتعدد استخدامات المراهقين للهاتف المحمول إلا أن الباحثة لاحظت كثرة استخدام الهواتف الذكية بجميع برامجها في كل الأوقات والظروف.

كما لاحظت أيضًا أن الجيل الجديد يمضي الساعات الطوال أمام أجهزة الكمبيوتر، ويجد ضالته في التواصل مع غيره عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فيجلس الشباب لأوقات غير محدودة أمام أجهزة التواصل، ويستفيدون من تكنولوجيا التواصل والمعلومات، وفي المقابل فإن هذه الساعات تعني العزلة الاجتماعية عن الأُسرة، وتعني الخمول الجسماني، وتعني الضغط والتوتر النَّفسي، فضلاً عن التأثيرات السلبية عليهم نتيجة الدخول إلى المواقع غير البريئة واللاأخلاقية.

كما أنه تستخدم الهواتف الذكية بشكل واسع من كل فئات المجتمع على اختلاف ثقافاتهم وبيئاتهم الاجتماعية والاقتصادية، ولما كان تعرض المراهقين من سنه ١٨ إلى ٢١ سنة في تزايد على استخدام الهواتف الذكية في أوقات الدراسة والتجمعات الأسرية كان لازما علينا أن نعير ذلك انتباها ويكون محل دراسة.

ثانيًا- أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة من الناحية التطبيقية كالتالي:

- يمكن لهذه الدراسة على حد علم الباحث سد فجوة الدراسات التي تناولت التأثيرات غير المرغوبة لاستخدام المراهقين للهواتف الذكية وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية لديهم.
- تم طرح هذا الموضوع للتعرف على خطورة التوجه الكبير لهذا النوع من الهواتف ومدى تأثيرها الكبير على مرحلة المرهقة.
- دراسة مرحلة المراهقة وهى مرحلة عمرية هامة لها دور كبير في المستقبل لذا ينبغي دراستها والاهتمام بها بشدة.
- تحاول هذه الدراسة توضيح ضرورة الاهتمام بتلك الهواتف الذكية التي تشكل فكر وعقل النشء.

ثالثًا- أهداف الدراسة:

- تسعى الدراسة إلى التعرف على "التأثيرات غير المرغوبة لاستخدام المراهقين للهواتف الذكية وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية لديهم"
- الكشف عن دور العوامل الديموغرافية (المستوى الاقتصادي والاجتماعي- نوع التعليم – الحضر والريف) وتأثيرها على الاستخدامات الغير مرغوبة للمراهقين للهواتف الذكية وتأثيرها على العزلة الاجتماعية.
- توضيح العلاقة بين الإنترنت واستخدامات المراهقين للهواتف الذكية.
- التعرف على الاستخدامات التي تحققها الهواتف الذكية للمراهقين في المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية طبقًا للعوامل الديموغرافية.